

رخصة

كلايس اندرسون¹

1

يشع وجهك بحيوية
ساعة تضحكين.
وجميلة هي روحك
ساعة تتحدثين.
وخجولة انت ساعة
تحيين.

¹ Claes Andersson
1937

ولد في مدينة Helsingfors عمل كطبيب نفسي لأمرض الشباب ما بين
الاعوام 1965-1972. كان يعتبر ان كل انسان وكل بيئة هي كيان
منفرد قائم بذاته. يتخلل شعره نوع من الحب الجديد كما وتسود العناصر
الموسيقية قصائده. وازافة الى الانتاج الشعري فهو مترجم ايضا قام
بترجمة الشعر الفنلندي الى السويدية.

2

انك تتامين بعد عناء
يوم عمل طويل.
بينما التعب ونشرة
الاخبار تبقيانني
مستيقظا.

اما اطفالنا فهم يبتسمون
في نومهم بعد يوم
مليء باللعب.

3

تقولين ان شيئا ما قد تحطم
بين البشر.
وان المياه قد تسممت
تحت الارض.
وتقولين انه لا بد من وجود
شيء آخر يدل
على الخوف و الكراهية
بدل الخوف و الكراهية.

4

إنهم لم يحطمونا
وانت لست وحديا
فساعة يوجد شخصان
وحيدان معا
لا يمكن لأحدهما ان
يكون وحيدا

5

مالكراهية سوى بؤس
وما الحزن سوى فراغ
اذا ما كان دون هدف
ومالحب سوى
يأس دون نور الصباح.
ولكن اي قول هذا؟

6

يوجد خلف كلماتنا
مستودع مليء بجثث
الحقائق.
اما العنيدة منها فعادة
ما تخرج بشكل منمق.
كل ما وقع ولم نتمكن من التعبير عنه
بالكلمات،
تعود القصيدة لروايته.

7

لايمكن رؤية ما يوجد
بجوار المرء.
فلايمكن ابدأ ان
تلمح مايوجد
وراء حدقة عينيك.

8

ابعد احدهم الطيور.
وهاهي آخر حبة ثلج
تصرخ.
ويدي بيدك

9

بداية ان نحيا
هي بداية ان نموت.
فالموت يعيش في كل ما ينمو.
وانه لشرط ان نحيا
مع هذا.

10

نحلم بالكابوس نفسه
وتوقظنا الصرخة ذاتها
غير ان الصرخة تستمر
ساعة يبتعد الكابوس.

11

اشعر بالدفء ساعة
تتكلمين
واظل استمع الى ذلك
الدفء الذي يغلف
كلماتك.

12

انه لمن السهل ان
تصيب احدهم بالجنون
بأخذ كل شيء منه
ولكن الغريب
في الامر هو كيف يخلص
نفسه من ذلك.

13

لو لم يكن يرى ذلك بعينيه
لظن المرء بأن فمه يضحك
ساعة ينفض عنه بقايا
اللحم قبل كل برنامج تلفزيوني.

14

اننا نخاف من بعضنا
ونصرخ ساعة نشاهد
انفسنا
فلا احد يعرف مالذي سنقوم
به اذا ما كانت
الفرصة مناسبة.

15

اذا ما كرهت، اخبرهم بذلك
واذا ما احببت، اظهر لهم ذلك
وان كنت لا تبالي
فاحتفظ بذلك لنفسك.

16

ان طوقا من الحزن يلف العالم
وطوقا يلف قلبينا.
تتحول الطيور بين ايدينا
الى كومة احجار
فلا يمكنك قهر الظلم بزهرة.

17

انا مصنوع من احاسيسي
وانت مصنوعة من احاسيسك
اننا صنيغة احاسيسنا.
انهم يظنون بانهم على
مايرام.
وان كل شيء يسير
حسب ما خطط له.

18

كن حذرا في كلماتك
ساعة تصف للعمياء
كم ان وجهها جميل وهي
تصغي.

19

كن حذرا في كلماتك
ساعة تصف للطرشاء
كيف عم الهدوء ساعة
انتهت من بكائها.